Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ليدخل به السيرك المتجول الذي جاء الى البلدة . وخلال هذا الفصل كله يصبح اسم لستر وبحثه المهتاج عن ربع الدولار موضوعا ملحا متكررا نتعرف منه بسهولة على الحاضر . ولكن غالبية هذا الفصل مشاهد من الماضي تستدعي الى ذهن بنجي من خلال ارتباطها بتغير مشاهدات بنجي في حياته اليومية : الذهاب الى السرير مثلا ، مراقبة النار في الحاضر تستدعي مماثلات في الماضي ، ومرأى كونتن على المرجيحة مع رجل يستدعي صورة أمها كادي في نفس الموقف .

ان هذه الانتقالات يميزها فوكنر بالانتقال من استعمال نوع من الاحرف الى نوع آخر (١) . وبهذا نعلم ان بنجي بوعيه المجزأ قد انتقل الى موضوع جديد . وعندما ندرك هذه الخلفيات فاننا نتبين فورا ان النص أصبح أقل تعقيدا مما كان في بداية الامر . ان وعي بنجي يفترف ، في الغالب، من مراحل متميزة في الماضي : الطفولة المبكرة وخاصة يوم أن ماتت الجدة دامودي ، واليوم الذي تكشف فيه مدى بلاهة بنجي فغيروا اسمه بناء على الحاح أمه (٢) ، ويوم زواج كادي بهربرت هد عام ١٩١٠ ، ثم عندما أصبح بنجي يزعج طالبات المدرسة فقاموا بخصيه .

وبينما يمثل بنجي الموضوعية والحس الخالصين فان

---

(١) من Roman الى Italics Type .

(٢) كان اسمه موري على اسم خاله فلما ظهرت بلاهته الحت الام بتغيير اسمه . «المترجم»